وأما زَوَنْزَك فإنه فَوَنَعل (فيجب أن يكونا من أصلين) . وأما زَوَزّي فإنه من مضاعف الواو . وهو فَعَلّل كعَدَبّس .

وحكى أبو زيد زَرْنوق بفتح الزاي فهذا فَعْنُول . وهو غريب . وجميع هذا شاذّ . وقد تقدّم في أوّل الباب وصفُ حاله ووضوح العذر في الإخلال به . (وقالوا : تَعَفْرت الرجل . فهذا تَفَعْلَتَ . وقالوا : يَرْنَأَ لحيته إذا صبغها باليَرَنّأ . (وهو الحناء) وهذا يَفْعَلَ في الماضي . وما أغربه وأظرفه) . باب في الجِوار .

وذلك في كلامهم على ضربين : أحدهما تجاور الألفاظ والآخر تجاور لأحوال .

فأمّا تجاورُ الألفاظ فعلى ضربين : أحدهما في المتّصل والآخرَ في المنفصل . فأما المتّصل فمنه مجاورة العين لِلاّم بحملها على حكمها . وذلك قولهم في صُوّم